

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْإِبْتِسَامَةُ لُغَةُ الْقُلُوبِ

الابْتِسَامَةُ لُغَةٌ يَفْهَمُهَا الْعَالَمُ أَجْمَعُ، لُغَةٌ سَهْلَةٌ وَشَفَافَةٌ، بَسِيطَةٌ وَمُعَبَّرَةٌ مِنْ عِبَرٍ تَكْلِفَةُ مَادِّيَّةٍ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ يَظْهَرُ عَلَى الْوَجْهِ بِإِنْفِرَاجِ بَسِيطٍ عَلَى جَانِبِي الْقَمِّ، تَخْدُثُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، فَهِيَ حَرَكَةٌ بَسِيطَةٌ، وَلَكِنَّ أَثَرَهَا فِي النَّفْسِ يَدُومُ طَوِيلًا، حَيْثُ تَخْتَزِلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَانِي الْعَاطِفِيَّةِ.

وَتَعُدُّ الْإِبْتِسَامَةُ رَسُولًا صَادِقًا إِلَى قُلُوبِ مَنْ حَوْلَنَا، خَاصَّةً تِلْكَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَعْمَاقِنَا، فَهِيَ الْقَادِرَةُ عَلَى تَعْبِيرِ جَانِبِ الْحَيَاةِ السَّيِّيِّ، وَبَتُّ الْأَمَلِ وَالتَّفَاوُلِ فِيمَنْ حَوْلَنَا، وَقَدْ جَعَلَهَا رَسُولُنَا الْكَرِيمُ صَدَقَةً فِي قَوْلِهِ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَحِيكَ صَدَقَةٌ» صحيح ابن حبان.

وَإِذَا عَرَفْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ الْمَخْلُوقُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَبْتَسِمُ، فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُدْرِكَ فَوَائِدَ الْإِبْتِسَامَةِ، حَيْثُ يُؤَكِّدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ لَهَا فَوَائِدَ شَتَّى يَعُودُ أَثَرُهَا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

إِنَّ لِلْإِبْتِسَامَةِ تَأْثِيرًا عَلَى الْآخَرِينَ؛ فَبِهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمْتَلِكَ قُلُوبَهُمْ، وَتُحَوَّلَ الْحُزْنَ إِلَى فَرَحٍ، وَالْعُضَبَ إِلَى رِضَى، وَقَدْ يُوظَّفُهَا بَعْضُ النَّاسِ لِتَحْقِيقِ مَا يَصْبُونَ إِلَيْهِ؛ فَبِهَا يَكْسِبُ الْمُدِيرُ مَوْظِفِيهِ، وَالتَّاجِرُ زبَائِنَهُ؛ إِذْ مِنْ طَبَعِ الْبَشَرِ الْمَيْلُ إِلَى الْوَجْهِ الْبَشُوشِ وَالْقَوْلِ اللَّيِّنِ، وَيَنْفَرُونَ مِنَ الْوَجْهِ الْعَبُوسِ وَالْقَوْلِ الْغَلِيظِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ آل عمران: (١٥٩)

وَلِلْإِبْتِسَامَةِ فَوَائِدُ طَبِئَةٌ وَصَحِيَّةٌ؛ فَقَدْ أَكَّدَ الطَّبُّ أَنَّ مَجْمُوعَ الْعَضَلَاتِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ هُوَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ عَضَلَةً فَقَطْ، وَعِنْدَ الْعَبُوسِ سَبْعِينَ عَضَلَةً، وَهَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَهْمِيَّتِهَا. وَهِيَ تَحْفَظُ الصِّحَّةَ النَّفْسِيَّةَ، وَتُخَفِّفُ مِنَ ضَعْفِ الدَّمِ، وَتَقْلَلُ مِنَ اِحْتِمَالِيَّةِ الْإِصَابَةِ بِالْجُلُطَاتِ الْقَلْبِيَّةِ، وَتَزِيدُ مِنَ مَنَاعَةِ الْجِسْمِ، وَعِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهَا سِلَاحٌ فَعَّالٌ ضِدَّ التَّجَاعِيدِ، حَيْثُ تَزِيدُ مِنَ نَضَارَةِ الْوَجْهِ وَإِشْرَاقِهِ.

وَلَهَا فَوَائِدُ عَقْلِيَّةٌ أَيْضًا؛ فَهِيَ تَزِيدُ مِنَ النِّشَاطِ الْعَقْلِيِّ، وَالتَّرْكِيزِ الدَّهْنِيِّ، وَتُحَقِّقُ الْاسْتِقْرَارَ، وَالهُدُوءَ النَّفْسِيَّ، وَتُصَفِّي الدَّهْنَ، وَتَجْعَلُ الْعَقْلَ الْبَاطِنَ يُؤَثِّرُ عَلَى الْعَقْلِ الظَّاهِرِ، دُونَ إِدْرَاكِ صَاحِبِهِ.

وَهُنَاكَ فَوَائِدُ اجْتِمَاعِيَّةٌ رَائِعَةٌ، حَيْثُ تُعَدُّ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالنَّجَاحِ، وَتَقْوِي الرِّوَابِطَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ، وَتُسَهِّمُ فِي حَلِّ الْمَشْكَلَاتِ، وَكَأَنَّهَا الْمِفْتَاحَ السَّحْرِيَّ لِلْقُلُوبِ الْمُعْلَقَةِ؛ فَتَقْلَلُ مِنَ الْأَحْقَادِ، وَتَزِيلُ عُبَارَ التَّنَاحُرِ،

وَتَعْسِلُ أَدْرَانَ الضَّغِينَةَ، وَتَمْسُحُ جِرَاحَ الْقَطِيعَةِ، وَتَطْرُدُ وَسَاوِسَ الشَّحْنَاءِ.

لَعَلَّكَ تَبْتَسِمُ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ شُعُورِكَ بِالْأَلَمِ وَالْحَزَنِ، فَكُلُّ الْأَلَامِ وَالْأَحْزَانِ لَا يَقْهَرُهَا إِلَّا تَبْتَسُمُكَ،  
إِذَا أَظْهَرْتَ ابْتِسَامَتَكَ فَلَعَلَّكَ تَلْقَى صَدَى جَمِيلاً وَرَدًّا إِيْجَابِيًّا تَجَاهَكَ.

ابْتِسِمَ، وَدَعَّ الْكَأَبَةَ، وَاسْتَرْجَعَ مَرَحَ الْحَيَاةِ، فَمَا أَطَالَتِ الْكَأَبَةُ عُمْرًا، وَمَا قَصَّرَ الْأَعْمَارَ طَوْلُ الْابْتِسَامِ .

(ابْتِسِمَ: عَائِضُ الْقُرْنِيِّ، بَتَصْرُفٍ)

## المفردات

Katı, sert, acımasız	الْعَلِيْظُ	Açık, net, şeffaf	شَفَّافَةٌ
Kanın pıhtılaşması	الْجَلْطَةُ	Bir an	طَرْفَةَ عَيْنٍ
İlişki, bağ	رَابِطٌ - رَوَابِطُ	Kısaca ifade etmek	اِخْتَزَلَ - يَخْتَزِلُ
Üzüntü, keder	الْكَأَبَةُ	Yayma, dağıtım	بَتُّ
Savaş ve husûmet	التَّنَاحُرُ	Bize yakışır, yaraşır	حَرِيٌّ بِنَا
Hastalık	دَرَنْ ج: أَدْرَانُ	Çeşitli, farklı, değişik	شَتَّى
Aşırı kin	الضَّغِينَةُ	Çalışmak, gayret etmek	صَبَا - يَصْبُو
Ayrılık, yüz çevirme	الْقَطِيعَةُ	Gülyüzlü, güleç	الْبَشُوشُ
Lâyük olmak, yakışmak	جَدِيْرَةٌ ب-	Kaba, kötü sözlü	فَطُّ
Çatık kaşlı, kızgın	العَبُوسُ	Kin ve nefret	الشَّحْنَاءُ
		Buruşukluk, kırışıklık	تَجْعِيدٌ

التدريبات

أولاً أجب عن الأسئلة الآتية.

١. ماذا تختزل الابدانة؟
٢. متى تعد الابدانة رسوفاً صادقاً الى القلوب؟
٣. ما أثر الابدانة على الفرد من الناحية الصحية؟
٤. كيف تساعد الابدانة في حل المشكلات الاجتماعية؟
٥. اذكر اساليب اخرى غير الابدانة لكسب قلوب الناس.

ثانياً ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) امام العبارة الخطأ.

١. الابدانة لغة لا يفهمها الا القليل. (...)
٢. الابدانة الصادقة قادرة على تغيير جانب الحياة السيئ. (...)
٣. الانسان هو المخلوق الوحيد القادر على التبسم. (...)
٤. من فوائد التبسم الصحية انه يحرك سبعين عضلة. (...)
٥. يقل النشاط العقلي للإنسان عند ما يتبسم. (...)

ثالثاً صل العبارات في العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني فيما يأتي:

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ١. الابدانة حركة بسيطة          | (...) تحقيق مكاسب مادية ومعنوية |
| ٢. تقلل الابدانة من احتمالية    | (...) اربع عشرة عضلة.           |
| ٣. يستطيع الانسان بالابدان      | (...) مسح جراح الضعيفة          |
| ٤. من فوائد الابدانة الاجتماعية | (...) كل الآلام والاحزان        |
| ٥. يستخدم الانسان عند الابدانة  | (...) لكن اثرها يدوم طويلاً .   |
| ٦. التبسم يقهر                  | (...) الإصابة بالجلطات القلبية. |

## رَابِعًا

اختر مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:

١. يَزِيدُ التَّبَسُّمَ مِنْ مَنَاعَةٍ الْجِسْمِ .  
 (أ) بدانة (ب) نعومة (ج) قوة (د) نحافة
٢. تُخَفِّفُ الِابْتِسَامَةَ مِنْ ضَعْفِ الدَّمِ .  
 (أ) تَزِيدُ (ب) تُثَقِّلُ (ج) تَرْفَعُ (د) تُخْفِي
٣. لِلِابْتِسَامَةِ فَوَائِدُ شَتَّى .  
 (أ) مَتَنُوعَةٌ (ب) قَلِيلَةٌ (ج) مَحْدُودَةٌ (د) مُشْتَبِهَةٌ
٤. إِنَّ الِابْتِسَامَةَ سِلَاحٌ فَعَّالٌ ضِدُّ التَّجَاعِيدِ .  
 (أ) قَاتِلٌ (ب) خَاصٌّ (ج) هَيِّئٌ (د) مُؤَثِّرٌ
٥. تُسَهِّمُ الِابْتِسَامَةُ فِي حَلِّ الْمَشْكِلاتِ .  
 (أ) تَطَهَّرُ (ب) تَسْعَى (ج) تُسَاعِدُ (د) تَهْتَمُ
٦. تُزِيلُ الِابْتِسَامَةُ عُبَارَ التَّنَاحُرِ .  
 (أ) تُثَقِّلُ (ب) تَمْحُو (ج) تَبْنِي (د) تَنْشُرُ
٧. دَعِ الْكَآبَةَ .  
 (أ) الِهْمُّ (ب) المَرَحُ (ج) الخَوْفُ (د) القلق
٨. الِابْتِسَامَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَعْمَاقِنَا .  
 (أ) قُلُوبِنَا (ب) عَقُولِنَا (ج) أَفْوَهِنَا (د) أَيْدِينَا

## خَامِسًا

اختر ضد الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:

١. الِابْتِسَامَةُ تَعْبِيرٌ يُظْهِرُ عَلَى الْوَجْهِ .  
 (أ) يَبْدُو (ب) يَخْتْفِي (ج) يَنْظَاهِرُ (د) يَنْصَحُ
٢. الِابْتِسَامَةُ حَرَكَةٌ بَسِيطَةٌ .  
 (أ) مَعْقَدَةٌ (ب) سَهْلَةٌ (ج) قَلِيلَةٌ (د) طَبِيعِيَّةٌ
٣. يَمِيلُ الْبَشَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْبَشُوشِ .  
 (أ) الشَّبَابِي (ب) المُبْتَسِمِ (ج) الغَاضِبِ (د) المُشْرِقِ
٤. الِابْتِسَامَةُ قَادِرَةٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْحَيَاةِ .  
 (أ) مُسْتَعِدَّةٌ (ب) حَاضِرَةٌ (ج) قَاهِرَةٌ (د) عَاجِزَةٌ



٥. الابتسامة تُحَقِّقُ الاستقرار.

(أ) الاضطراب (ب) الهدوء (ج) الطمأنينة (د) القلق

٦. النَّاسُ يَتَفَرَّغُونَ مِنَ الْوَجْهِ الْعَبُوسِ.

(أ) يَتَعَدُّونَ (ب) يَفْرُغُونَ (ج) يَمِيلُونَ (د) يَكْرَهُونَ

٧. النَّاسُ يَتَفَرَّغُونَ مِنَ الْقَوْلِ الغليظ.

(أ) القاسي (ب) الرقيق (ج) الشديد (د) الضعيف

٨. الابتسامة هي المفتاح السحري للقلوب المعلقة.

(أ) المفتوحة (ب) الموصدة (ج) الحزينة (د) السعيدة

سادسًا اكتب مفرد الكلمات في (أ) وجمعها في (ب).

ب	مخلوق	روابط	أ
	حزن	جراح	
	دليل	وساوس	
	جانب	أحقاد	
	كريم	تجاعيد	
	وجه	فوائد	
	دم	أعمار	
	ذهن	زبائن	

سابعًا اختر الكلمة المناسبة لتملأ الفراغ.

١. الابتسامة لغة بسيطة ومعبرة، من ..... تكلفة مادية.

(أ) على (ب) بين (ج) غير (د) لا

٢. هي حركة بسيطة، ..... أثرها في النفس يدوم طويلاً.

(أ) حيث (ب) سوى (ج) مع (د) لكن

٣. تُعَدُّ الْإِيْتِسَامَةُ رَسُولًا صَادِقًا ..... قُلُوبٍ مِّنْ حَوْلِنَا .  
 (أ) فِي (ب) إِلَى (ج) عَن (د) عَلَى
٤. الْإِنْسَانُ هُوَ الْمَخْلُوقُ الْوَحِيدُ الَّذِي .....  
 (أ) يَبْتَسِمُ (ب) يَنَامُ (ج) يَأْكُلُ (د) يَتَنَفَّسُ
٥. مِنْ طَبَعِ الْبَشَرِ الْمَيْلُ إِلَى الْوَجْهِ .....  
 (أ) الْحَزِينِ (ب) الْعَاضِبِ (ج) الْعَبُوسِ (د) الْبَشُوشِ
٦. الْإِيْتِسَامَةُ تُخَفِّفُ مِنْ ضَعْفِ .....  
 (أ) الْقَلْبِ (ب) الدَّمِ (ج) الْهَوَاءِ (د) الرَّأْسِ
٧. تُعَدُّ الْإِيْتِسَامَةُ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ ..... وَالنَّجَاحِ .  
 (أ) السَّعَادَةِ (ب) الْخَوْفِ (ج) الْحَزَنِ (د) الْاجْتِهَادِ
٨. ثَقْوَى الْإِيْتِسَامَةِ الرِّوَابِطُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ، وَتُسَهِّمُ ..... حَلَّ الْمَشْكِلاتِ .  
 (أ) إِلَى (ب) عَلَى (ج) مِنْ (د) فِي
٩. يُؤَكِّدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ لِالْإِيْتِسَامَةِ فَوَائِدَ .....  
 (أ) مَحْدُودَةَ (ب) قَلِيلَةَ (ج) شَيْئًا (د) مَتَفَرِّقَةً
١٠. .... الْإِيْتِسَامَةُ الْأَمَلُ وَالْتِفَاؤُلُ فِيمَنْ حَوْلِنَا  
 (أ) تَأْخُذُ (ب) تَنْشُرُ (ج) تَقْلَلُ (د) تَسْأَلُ

(أ) استخدم التعبير (... خاصة ...) للربط بين الجملتين كما في المثال.

ثامنًا

مثال: تُعَدُّ الْإِيْتِسَامَةُ رَسُولًا صَادِقًا إِلَى الْقُلُوبِ / تُخْرِجُ مِنْ أَعْمَاقِنَا .

تُعَدُّ الْإِيْتِسَامَةُ رَسُولًا صَادِقًا إِلَى الْقُلُوبِ ، خَاصَّةً تِلْكَ الَّتِي تُخْرِجُ مِنْ أَعْمَاقِنَا .

١. الجنود سيف الوطن ودرعه / يخلصون في الدفاع عنه .  
 .....  
 ٢. أثر الصدقة عظيم / تعطي لمن يحتاج .  
 .....  
 ٣. الأجهزة الحديثة مهمة / تساعد أصحاب الإعاقات .  
 .....  
 ٤. الأحزاب السياسية فاعلة / تشارك في تطوير الحياة السياسية  
 .....  
 ٥. يحتاج المجتمع إلى الأطباء / يعالجون الفقراء من المرضى .  
 .....

(ب) استخدم (لعلّ) والتعبير (على الرغم من) للربط بين التعبيرات الآتية كما في المثال.

- مَثَلٌ : تَبَسَّسُمُ / شُعُورٌ بِالْأَلَمِ وَالْحُزْنِ  
لَعَلَّكَ تَبْتَسِمُ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ شُعُورِكَ بِالْأَلَمِ وَالْحُزْنِ
١. الجندي يقاتل / إصابة.
  ٢. الأم تساعد أولادها / شعور بالتعب.
  ٣. الفريق يفوز / صعوبة المباراة.
  ٤. التاجر يخفّض الأسعار / قلة البضاعة.
  ٥. الحق ينتصر / علو الباطل.

(ج) استخدم التعبير (لا ... إلا) للربط بين التعبيرات الآتية كما في المثال.

- مَثَلٌ : الآلام والأحزان لا يقهّرها إلا تبسّمك .  
الآلام والأحزان لا يقهّرها إلا تبسّمك .
١. الآمال والطموحات / يحقّق / العمل والاجتهاد .
  ٢. الأراضي المحتلة / يحرّر / أبناء الوطن .
  ٣. الغايات السامية / يصل / أصحاب الإرادة والعزم .
  ٤. العلم النافع / يُحصّلُ / العلماء .
  ٥. الدين الإسلامي / يعتنق / المؤمنون

(د) استخدم (إبدأ ب) والتعبير (فَسَوْفَ تَجِدُ أَنَّ) للربط بين الجملتين كما في المثال.

- مَثَلٌ : إلقاء تحية الصّباح إلى الآخرين / الحياة حلوة .  
إبدأ بإلقاء تحية الصّباح إلى الآخرين، فسوف تجد أنّ الحياة حلوة
١. الإقلاع عن التدخين / الأمر سهل .
  ٢. ممارسة هواية نافعة / الهوايات ممتعة .
  ٣. دراسة اللغة العربية / العربية سهلة .
  ٤. مساعدة المحتاجين / الإنسانية هي الشعور بالآخرين .
  ٥. اليوم بقراءة القرآن / القرآن مفتاح الخير والبركة .

تاسعاً اختر الترجمة الصحيحة للعبارات الآتية .

١ . الإنسان هُوَ المَخْلُوقُ الوَحِيدُ الَّذِي يَبْتَسِمُ .

- A) İnsan gülümsediği zaman gerçek varlıktır.
- B) Mahlukattan insan olanlar gülümser.
- C) İnsan eğer gülümsüyorsa insandır.
- D) İnsan gülümseyen tek varlıktır.

٢ . يُؤكِّدُ العُلَمَاءُ أَنَّ للابتسامة فَوَائِدَ شَتَّى .

- A) Alimler gülümsemenin pek çok faydası olduğunu belirtiyor.
- B) Alimler gülümsemenin pek çok çeşiti olduğunu belirtiyor.
- C) Alimler gülümsemenin pek çok faydalar sağladığına inanıyor.
- D) Alimler gülümsemenin ne kadar faydalı olduğunu araştırıyor.

٣ . الابتسامة تُقَوِّي الرِّوَابِطَ الاجْتِمَاعِيَّةَ، وَتُسَهِّمُ فِي حَلِّ المُشْكِلَاتِ .

- A) Gülümsemek sosyal bağları güçlendirerek sorunların çözümüne katkı sağlar.
- B) Gülümsemek sorunların çözümüne destek olmak suretiyle sosyal ilişkileri güçlendirir.
- C) Gülümsemek sosyal ilişkileri güçlendirir ve sorunların çözümüne katkı sağlar.
- D) Sosyal ilişkilerin gücü ve problemlerin çözümü gülümsemeyi güçlendirmeye yarar.

٤ . ما أَطَالَتِ الكَأْبَةُ عُمُرًا، وَمَا قَصَّرَ الأَعْمَارَ طَوْلُ الِابْتِسَامِ .

- A) Ne karamsarlık ömrü kısaltır, ne de gülümseme ömrü uzatır.
- B) Karamsarlık ömrü uzatmaz, gülümseme de ömrü kısaltmaz.
- C) Karamsarlık nice ömürleri kısaltmış, gülümseme ise nice ömürleri uzatmıştır.
- D) Karamsarlığın kısalttığı, gülümsemenin ise uzattığı şey ömürlerdir.

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ: أَخْلَاقُ الْقَاضِي

سَمِعَ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ عَن وَجُودِ قَاضٍ عَادِلٍ فِي إِمَارَتِهِ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِّنَ الْمُحْتَالِينَ خِدَاعَهُ؛ فَتَنَكَّرَ الْأَمِيرُ فِي زِيٍّ تَاجِرٍ، وَرَكِبَ جَوَادَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقَاضِي. عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، اقْتَرَبَ مِنْهُ رَجُلٌ عَجُوزٌ يَطْلُبُ صَدَقَةً، فَأَعْطَاهُ «التَّاجِرُ»، وَكَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ إِلَّا أَنَّ الْعَجُوزَ تَمَسَّكَ بِرِدَائِهِ وَطَلَّبَ مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَهُ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ؛ فَلَبَّى «التَّاجِرُ» طَلْبَهُ وَأَرْكَبَهُ خَلْفَهُ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ رَفَضَ الْعَجُوزُ التُّزُولَ عَن ظَهْرِ الْجَوَادِ.

طَلَّبَ مِنْهُ «التَّاجِرُ» التُّزُولَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ قَائِلًا: لِمَاذَا أَنْزِلُ وَالْجَوَادُ مُلْكِي؟ تَشَاجَرَ الرَّجُلَانِ؛ فَتَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُمَا وَاقْتَرَحُوا عَلَيْهِمَا الدَّهَابَ إِلَى الْقَاضِي، فَذَهَبَ الاثْنَانِ إِلَى الْقَاضِي الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَ بَنِي النَّجَارِ وَسَمَانَ كَمَا يَسْتَأْذِنُ حَوْلَ نُقُودِ بَيْدِ النَّجَارِ.

قَالَ النَّجَارُ: إِشْتَرَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ سَمْنًا، وَعِنْدَمَا أَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي لِأَعْطِيهِ الشَّمْنَ اخْتَطَفَهَا مِنْ يَدِي، مُحَاوِلًا أَخْذَ النُّقُودِ. وَهَكَذَا جِئْنَا إِلَيْكَ؛ يَدُهُ عَلَى يَدِي وَمِحْفَظَتِي، لَكِنَّ النُّقُودَ نُقُودِي، فَقَالَ السَّمَانُ: هَذَا كَذِبٌ، جَاءَ النَّجَارُ لِيَشْتَرِيَ سَمْنًا، وَبَعْدَ أَنْ مَلَأْتُ لَهُ إِبْرِيْقًا كَامِلًا طَلَّبَ مِنِّي أَنْ أَفُكَّ لَهُ قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً؛ فَأَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي وَوَضَعْتُهَا عَلَى الطَّائِلَةِ، فَأَخَذَهَا وَأَرَادَ الْهَرَبَ، فَأَمْسَكَتُ بِهِ مِنْ يَدِهِ، وَجِئْتُ بِهِ إِلَى هُنَا. صَمَتَ الْقَاضِي ثُمَّ طَلَّبَ مِنْهُمَا تَرْكَ النُّقُودِ وَالْعَوْدَةَ غَدًا.

عِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُ «التَّاجِرِ» وَالْعَجُوزِ قَصَّ «التَّاجِرُ» مَا حَدَّثَ. وَعِنْدَمَا طَلَّبَ الْقَاضِي مِنَ الْعَجُوزِ أَنْ يَرِي قِصَّتَهُ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ «التَّاجِرُ»، ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ رَاكِبًا جَوَادِي فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ كَانَ جَالِسًا عَلَى الْأَرْضِ، فَطَلَّبَ مِنِّي الرُّكُوبَ عَلَى جَوَادِي؛ فَسَمَحْتُ لَهُ وَتَقَلُّتُهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَرَعْبُ، لَكِنَّهُ رَفَضَ التُّزُولَ، وَادَّعَى أَنَّ الْجَوَادَ لَهُ. فَكَّرَ الْقَاضِي، ثُمَّ قَالَ: أَتُرِكَ الْجَوَادَ عِنْدِي وَتَعَالَا غَدًا.

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ الْمُتَخَاصِمُونَ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى حُكْمِ الْقَاضِي، فَتَقَدَّمَ النَّجَارُ وَالسَّمَانُ لِمَعْرِفَةِ الْحُكْمِ، قَالَ الْقَاضِي لِلنَّجَارِ: النُّقُودُ مُلْكُكَ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى السَّمَانِ قَائِلًا: أَمَّا هُوَ فَاصْبِرْهُ بِالْعَصَا خَمْسِينَ مَرَّةً.

وَعِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُ «التَّاجِرِ» وَالْعَجُوزِ وَقَفَا أَمَامَ الْقَاضِي لِاسْتِمَاعِ الْحُكْمِ. سَأَلَ الْقَاضِي «التَّاجِرَ»: هَلْ تَسْتَطِيعُ مَعْرِفَةَ جَوَادِكَ مِنْ بَيْنِ عِشْرِينَ جَوَادًا؟ فَأَجَابَ «التَّاجِرُ»: نَعَمْ. فَسَأَلَ الْقَاضِي الْعَجُوزَ: وَأَنْتَ؟، فَأَجَابَ الْعَجُوزُ: نَعَمْ، ثُمَّ أَخَذَهُمَا إِلَى الْإِسْطَبْلِ، فَأَشَارَ «التَّاجِرُ» فِي الْحَالِ إِلَى جَوَادِهِ، وَقَدْ مَيَّرَهُ مِنْ بَيْنِ عِشْرِينَ جَوَادًا، وَكَذَلِكَ تَعَرَّفَ الْعَجُوزُ عَلَى الْجَوَادِ.



عادَ القاضي إلى مكانه، وقالَ «لِلتَّاجِرِ»: الْجَوَادُ لَكَ، فَخُذْهُ. أَمَّا الْعَجُوزُ فَاصْرِبُوهُ بِالْعَصَا خَمْسِينَ مَرَّةً. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْمُحَاكَمَةِ ذَهَبَ الْقَاضِي إِلَى بَيْتِهِ، فَسَارَ «التَّاجِرُ» خَلْفَهُ. انْتَفَتِ الْقَاضِي وَسَأَلَهُ: مَاذَا تُرِيدُ؟ أَلَسْتَ رَاضِيًا عَنِ قَرَارِي؟ فَأَجَابَ «التَّاجِرُ» بَلَى، لَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ التُّقُودَ لِلتَّجَارِ وَالْجَوَادِ لِي.

قالَ القاضي: وَضَعْتُ التُّقُودَ فِي قَدَحِ مَاءٍ، ثُمَّ نَظَرْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْقَدَحِ لِأَرَى إِذَا كَانَ السَّمْنُ طَافِيًا عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ؛ فَلَوْ كَانَتِ التُّقُودُ عَائِدَةً لِلسَّمَانِ لَكَانَتْ مُلَوِّثَةً بِبَيْدِيهِ الدَّيْمَتَيْنِ وَلَطَفًا السَّمْنُ فِي الْقَدَحِ. أَمَّا مَعْرِفَةُ مَالِكِ الْجَوَادِ فَكَانَتْ أَصْعَبَ؛ فَالْعَجُوزُ أَشَارَ مِثْلَكَ فِي الْحَالِ إِلَى الْجَوَادِ مِنْ بَيْنِ عِشْرِينَ جَوَادًا، لَكِنِّي لَمْ أَخُذْكُمْ إِلَى الْإِسْطَبَلِ لِأَرَى إِذَا كُنْتُمْ سَتَّعَرَّفَانِ عَلَى الْجَوَادِ، بَلْ لِأَرَى مَنْ مِنْكُمْ سَيَتَّعَرَّفُ عَلَيْهِ الْجَوَادُ. وَعِنْدَمَا اقْتَرَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ التَّفَتِ بِرَأْسِهِ وَمَدَّهُ إِلَيْكَ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ الْعَجُوزُ مِنْهُ رَفَعَ أُذُنَيْهِ مُسْتَنْكِرًا. وَهَكَذَا عَرَفْتَ أَنَّكَ صَاحِبُ الْجَوَادِ. فَقَالَ «التَّاجِرُ»: أَنَا لَسْتُ تَاجِرًا، بَلْ أَنَا أَمِيرُ الْبِلَادِ، جِئْتُ إِلَى هُنَا لِأَعْرِفَ حَقِيقَةَ مَا يُقَالُ عَنْكَ. وَهِيَ أَنَا أَرَى الْآنَ أَنَّكَ قَاضٍ عَادِلٌ وَحَكِيمٌ. أَطْلُبُ مِنِّي مَا شِئْتَ كَيْ أكَافِئَكَ بِهِ. فَقَالَ الْقَاضِي: شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَأَنَا لَا أَحْتَاجُ مُكَافَأَةً عَلَى أَدَاءِ عَمَلِي بِصِدْقٍ وَإِحْلَاصٍ.

## المفردات:

Davalı	المتخاصم	Sahtekar, düzenbaz	المحتال
At ahırı	الإسطبل	Aldatma, kandırma	خداع
Ayırt etmek	مميز	Kılık değiştirmek, tebdili kıyafet	تتكر
Suyun üzerine çıkmak	طفا - يطفو	Çağrıya cevap vermek	لجى
Yağlı, kirli pis	دسم	Tartışmak, çekişmek	تشاجر
Kadeh, bardak	قدح	Yağ satıcısı, yağcı	السَّمَانُ
Bakmak, yönelmek	انتفت	Zorla almak, kapmak	احتطفت
		Para, altın vs. bozmak, bozdurmak	فك

١. أذكر صفتين من صفات القاضي التي دفعت الأمير للسفر إليه.
٢. لماذا تشاجر «التاجر» والعجوز؟
٣. كيف اكتشف القاضي أن التهود للتجار وليست للسّمان؟
٤. ما الصفة المشتركة بين العجوز والسّمان؟
٥. لماذا رفض القاضي المكافأة التي عرضها الأمير عليه؟
٦. كيف يتعرف الجواد على صاحبه عادةً كما فهمت من النص؟
٧. طلب العجوز من «التاجر» أمرين، أذكرهما.
٨. لماذا اختار الأمير الذهاب إلى القاضي مُتَنَكِّراً، في رأيك؟
٩. طلب المعلم من التلاميذ أن يذكروا الفترة الزمنية التي وقعت فيها أحداث قصة «أخلاق القاضي»، فأجابته «عمر»: وقعت في الماضي البعيد. أذكر دليلين من القصة اعتمد عليهما عمر في إجابته.

١. استطاع بعض المحتالين خداع القاضي. (....)
٢. ذهب الأمير إلى القاضي ليكافئته. (....)
٣. رفض العجوز النزول عن ظهر الجواد وادّعى أن الجواد ملكه. (....)
٤. تشاجر السّمان والتجار بسبب سعر السمن. (....)
٥. عرف الجواد صاحبه واستنكر الرجل العجوز. (....)
٦. قبل القاضي مكافأة الأمير. (....)

ضع الكلمات الآتية في الفراغ المناسب ليتم ادعاء كل من التجار والسّمان.

قِطْعَةً دَهْيِيَّةً - ثَمَنُ البِضَاعَةِ - كاذِبٌ - يَخْطِفَ مِحْفَظَتِي - أَخْرَجْتُ مِحْفَظَتِي - لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا

١. **إِدْعَاءُ التَّجَارِ**: اَلْتَقَوْتُ نُقُودِي، لَكِنَّ السَّمَانَ حَاوَلَ أَنْ ..... عِنْدَمَا أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ  
..... لِذَلِكَ، جِئْنَا إِلَيْكَ

٢. **إِدْعَاءُ السَّمَانِ**: اَلتَّجَارُ ..... ؛ فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَفُكَّ لَهُ ..... ،  
وَعِنْدَمَا ..... حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَيَهْرُبَ، فَجِئْنَا إِلَيْكَ.

اختر مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي:

١. **لَبِي** التَّاجِرُ طَلَبَهُ.

(أ) فَسَّرَ (ب) قَبِلَ (ج) فَحَصَّ (د) رَفَضَ

٢. تَنَكَّرَ الأَمِيرُ فِي **زِيٍّ** تَاجِرٍ.

(أ) شَكَلَ (ب) حَقِيْبَةً (ج) مَلَابِسَ (د) بَيْتَ

٣. أَعْطَاهُ «التَّاجِرُ»، **وَوَاصَلَ** طَرِيقَهُ.

(أ) اسْتَمَرَّ فِي (ب) ابْتَعَدَ عَن (ج) خَرَجَ مِنْ (د) رَجَعَ إِلَى

٤. **قَصَّ** «التَّاجِرُ» مَا حَدَثَ.

(أ) قَطَعَ (ب) عَلِمَ (ج) رَأَى (د) حَكَى

٥. طَلَبَ مِنِّي الرِّكُوبَ عَلَى جَوَادِي؛ **فَسَمَحْتُ** لَهُ.

(أ) أَعْطَيْتُ (ب) أَخَذْتُ (ج) أَدْنَيْتُ (د) انْتَضَرْتُ

٦. نَقَلْتُهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي **يَرْعَبُ**.

(أ) يُرِيدُ (ب) يَعْيشُ (ج) يَسْكُنُ (د) يَنْزِلُ

٧. سَارَ «التَّاجِرُ» **خَلْفَهُ**.

(أ) مَعَهُ (ب) وَرَاءَهُ (ج) أَمَامَهُ (د) بِجَانِبِهِ

٨. التَّفَتَّ بِرَأْسِهِ، **وَمَدَّهُ إِلَيْكَ**.

(أ) أَبْعَدَهُ عَنكَ (ب) أَعْرَضَ بِهِ عَنكَ (ج) رَفَعَهُ أَعْلَى مِنْكَ (د) أَطَالَه نَحْوَكَ

اختر جمع الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي:

خامسًا

١. سَمِعَ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ عَن وَجُودِ قَاضٍ.

(أ) أَقْضَاءُ (ب) أَقْضَايَ (ج) قُضَاةُ (د) أَقْيَاضُ

٢. اقْتَرَبَ مِنْهُ رَجُلٌ عَجُوزٌ.

(أ) عَجُزٌ (ب) عَجَائِزُ (ج) أَعْجَازُ (د) عَاجِزُونَ

٣. أَتْرَكَ الْجَوَادَ عِنْدِي.

(أ) الْجَيَادُ (ب) الْأَجْوَادُ (ج) الْجَوَائِدُ (د) الْجُدُدُ

٤. عِنْدَمَا أَحْرَجْتُ مِحْفَظَتِي لِأَعْطِيَهُ الْتَّمَنَ اخْتَطَفَهَا مِنْ يَدِي.

(أ) التَّمَانُ (ب) الْأَثْمَانُ (ج) الْأَثْمَانُ (د) التَّمَانِي

٥. مَلَأْتُ لَهُ إِبْرِيْقًا كَامِلًا.

(أ) أَبَارِيْقٌ (ب) بَرَائِقٌ (ج) أَبْرَاقٌ (د) بَرِّقٌ

٦. رَفَضَ الْعَجُوزُ التُّزْوَلَ عَن ظَهْرِ الْجَوَادِ.

(أ) ظَهَائِرُ (ب) أَظْهَارُ (ج) ظُهُورُ (د) أَظَاهِرُ

٧. وَضَعْتُ التُّقُودَ فِي قَدَحٍ مَاءٍ.

(أ) قِدَاحٌ (ب) أَقْدَاحٌ (ج) أَقَادِحُ (د) قَدَائِحُ

٨. جِئْتُ إِلَى هُنَا لِأَعْرِفَ حَقِيْقَةً مَا يُقَالُ عَنكَ.

(أ) أَحَقَّاقٌ (ب) حُقُوقٌ (ج) أَحَاقِقُ (د) حَقَائِقُ

ب

أَفْرَغَ

اعْتَرَفَ

تَرَكَ

أَعَاقِبَ

تَأَخَّرَ

نَظَيْفَةً

تَفَرَّقَ

قَبِلَ

أُكْفِيئُ

رَفَضَ

مُلَوَّنَةٌ

أَنْكَرَ

تَجَمَّعَ

مَلَأَ

أَمْسَكَ

تَقَدَّمَ

أ

١. ما المقصودُ بِـ «هُنَا» فِي عِبَارَةِ «جِئْتُ إِلَى هُنَا لِأَعْرِفَ حَقِيقَةَ مَا يُقَالُ عَنكَ».

(أ) إِسْطَبْلُ الْحَيْلِ

(ب) سَاحَةُ الْمَدِينَةِ

(ج) قَصْرُ الْأَمِيرِ

(د) دِيْوَانُ الْقَضَاءِ

٢. ادَّعَى الرَّجُلُ الْعَجُوزَ كَذِبًا أَنَّ ...

(أ) الْحِصَانَ فِي الْأَصْلِ مُلْكٌ لَهُ

(ب) التَّاجِرُ سَرَقَ مَالَهُ

(ج) التَّاجِرُ سَرَقَ حِصَانَهُ

(د) أَنْزَلَهُ عَنِ الْحِصَانِ بِالْقُوَّةِ

٣. الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ النَّجَّارِ وَكَذِبِ السَّمَّانِ هُوَ ...

(أ) تَلَوُّثُ النُّعُودِ بِالذَّهْنِ

(ب) نَظَافَةُ مَلَابِسِ النَّجَّارِ مِنَ الذَّهْنِ

(ج) خُلُوعُ النُّعُودِ مِنَ الذَّهْنِ

(د) كَثْرَةُ الذَّهْنِ عَلَى الْمِحْفَظَةِ



٤. فَصَلِ الْقَاضِي بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ ...

- (أ) فورَ اسْتِمَاعِهِ إِلَيْهِمْ  
(ب) عِنْدَمَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ  
(ج) فِي الْيَوْمِ التَّالِي  
(د) فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ

٥. وَصَلَ الْقَاضِي إِلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ خِلَالِ ...

- (أ) الدَّلِيلَ النَّفْسِيَّ وَالْمَعْنَوِيَّ  
(ب) الدَّلِيلَ الْمَادِّيَّ الْمَلْمُوسَ  
(ج) كَلَامَ الْمُتَخَاصِمِينَ  
(د) شَهَادَةَ الشُّهُودِ

٦. أَيُّ هَذِهِ الْمَبَادِئِ لَا يَتَعَمَدُ عَلَيْهَا الْقَاضِي فِي عَمَلِهِ؟

- (أ) العمل بصدق وإخلاص  
(ب) عدم الاستسلام للشر والخطأ  
(ج) سرعة الفصل بين المتخاصمين  
(د) التصرف بحكمة ونزاهة

٧. أَيُّ قَوْلٍ مِمَّا يَلِي يَصْلُحُ اعْتِبَارُهُ مَعْرَى لِلنَّصِّ؟

- (أ) الْحُسُودُ لَا يَسُودُ  
(ب) الْفَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى  
(ج) مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا  
(د) الطَّمَعُ ضَرٌّ، مَا نَفَعَ

٨. لِمَاذَا وُضِعَتْ كَلِمَةُ «التَّاجِرِ» بَيْنَ مُزْدَوِجَيْنِ؟

- (أ) لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ الْمَرْكَزِيَّةِ  
(ب) لِأَنَّهَا تَحْمِلُ مَعْنَى جَدِيدًا وَمُخْتَلِفًا  
(ج) لِأَنَّ التَّاجِرَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِمَارَةِ  
(د) لِأَنَّ التَّاجِرَ لَيْسَ تَاجِرًا فِي الْحَقِيقَةِ

١. أنا لا أحتاجُ مكافأةً على أداء عملي.

- (أ) إخلاص القاضي  
(ب) ذكاء القاضي  
(ج) كرم الأمير  
(د) غنى القاضي

٢. لا يستطيع أحدٌ من المُحتالين خداعه.

- (أ) قُوَّة القاضي  
(ب) شِدَّة ذكاء القاضي  
(ج) ضَعْف المُحتالين  
(د) صُعُوبَة عَمَل القاضي

٣. لَبَّى «التَّاجِرُ» طَلْبَهُ وَأَرْكَبَهُ خَلْفَهُ.

- (أ) خَوْف التَّاجِرِ مِنَ الْعَجُوزِ  
(ب) قُوَّة الْعَجُوزِ  
(ج) ضَعْف التَّاجِرِ  
(د) حُسْن أَخْلَاق التَّاجِرِ

٤. رَفَضَ الْعَجُوزُ النُّزُولَ عَن ظَهْرِ الْجَوَادِ.

- (أ) سُوءُ أَخْلَاقِ الْعَجُوزِ  
(ب) خَوْفِ الْعَجُوزِ  
(ج) قُوَّةُ الْجَوَادِ  
(د) طَمَعُ التَّاجِرِ

٥. التَفَّتَ الْجَوَادُ بِرَأْسِهِ وَمَدَّهُ إِلَيْكَ.

- (أ) الْحَوْفُ مِنَ الرَّجُلِ  
(ب) جُوعُ الْجَوَادِ  
(ج) مَعْرِفَةُ الْجَوَادِ صَاحِبِهِ  
(د) تَأَمَّلَ الْجَوَادُ فِي الرَّجُلِ

٦. رَفَعَ الْجَوَادُ أُذُنَيْهِ.

- (أ) الْاسْتِنْكَارُ وَالْاسْتِغْرَابُ  
(ب) خَوْفُ الْجَوَادِ  
(ج) مَعْرِفَةُ الْجَوَادِ صَاحِبِهِ  
(د) جُوعُ الْجَوَادِ

(أ) استخدم أسلوب الشرط ( لو كان ... لكان ... ) للربط بين الجمل الآتية كما في المثال.

- مثال: التَّقوُّدُ عَائِدَةٌ لِلسَّمَانِ / التَّقوُّدُ مُلَوِّثَةٌ بِيَدَيْهِ . لو كانتِ التَّقوُّدُ عَائِدَةً لِلسَّمَانِ، لَكَانَتْ مُلَوِّثَةً بِيَدَيْهِ .
١. الجَوَادُ لِلعَجُوزِ / عرف الجواد صَاحِبَهُ .
  ٢. القَاضِي ذَكِيٌّ / حُكْمُ القَاضِي عَادِلٌ .
  ٣. أَحْوَالُ النَّاسِ حَيِّدَةٌ / الحَاكِمُ رَاضٍ .
  ٤. المَدِينَةُ صَغِيرَةٌ / الحَيَاةُ فِي المَدِينَةِ هَادِيَةٌ .
  ٥. الامْتِحَانُ سَهْلٌ / الطُّلَابُ سَعْدَاءٌ .

(ب) استخدم (كَادَ أَنْ ... إِلاَّ أَنْ ... ) للربط بين الجمل الآتية كما في المثال.

- مثال: يَنْصَرِفُ عَنْهُ / العَجُوزُ تَمَسَّكَ بِرِدَائِهِ . كَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ إِلاَّ أَنَّ العَجُوزَ تَمَسَّكَ بِرِدَائِهِ .
١. يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى المَدِينَةِ / السَّيَّارَةُ تَعَطَّلَتْ .
  ٢. يَدْخُلُ المُسَافِرُ إِلَى القِطَارِ / السَّائِقُ أَغْلَقَ الأبْوَابَ .
  ٣. يُجِيبُ الطَّالِبُ عَن آخِرِ سؤَالٍ / وَقت الامْتِحَانِ انْتَهَى .
  ٤. يُؤَجِّلُ القَاضِي الحُكْمَ / الشَّاهِدُ حَضَرَ فِي آخِرِ لِحْظَةٍ .
  ٥. يَخْرُجُ المَوْظَّفُ مِنَ الشَّرْكَةِ / المُدِيرُ دَعَاهُ إِلَى مَكْتَبِهِ .

صُغْ سؤَالاً مُسْتَعْمِلاً الاسْتِفْهَامِ المَنْفِي كَمَا فِي المِثَالِ .

- مثال: أَلَسْتَ رَاضِيًا عَن قَرَارِي؟ - بلى، أَنَا رَاضٍ عَن قَرَارِكَ .
١. .... ؟ - بلى، كَذَبَ السَّمَانُ وَالعَجُوزُ .
  ٢. .... ؟ - نَعَمْ، لَيْسَ الامْتِحَانُ صَعْبًا .
  ٣. .... ؟ - بلى، قَضَى الحَاكِمُ بِالعَدْلِ .
  ٤. .... ؟ - نَعَمْ، لَمْ تَظْهَرِ التَّيَّيْحَةُ .
  ٥. .... ؟ - بلى، هُم صَادِقُونَ .

## حادی عشر ترجم العبارات الآتية إلى اللغة التركية.

١. أنا أميرُ البلادِ، جئتُ إلى هُنا لأُعرفَ حَقِيقَةَ ما يُقالُ عنكَ.
٢. أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ النُّقُودَ لِلنَّجَّارِ وَالْجِوَادِ لِي.
٣. في اليومِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ الْمُتَخَاصِمُونَ لِلاسْتِمَاعِ إِلَى حُكْمِ الْقَاضِيِ.
٤. تَنَكَّرَ الْأَمِيرُ فِي زِيِّ تاجِرٍ، وَرَكَبَ جِوَادَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقَاضِيِ.
٥. جَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُمَا، وَاقْتَرَحُوا عَلَيْهِمَا الدَّهَابَ إِلَى الْقَاضِيِ.

## الدَّرْسُ السَّادِسُ: النَّظَافَةُ

النظافة صفة لازمة للإنسان وضرورية في كلِّ شيء، فبدونها لا تستقيم أموره. ولا ينال احتراماً من غيره، وينفر منه مخالطوه. والنظافة فوق أنها تُنمِّي الجسم وتقويه، فإنها تنمِّي العقل كذلك، وتساعد على التفكير السليم، وتجعله قادراً على القيام بواجباته، والله در القائل: «العقلُ السليمُ في الجسمِ السليم».

وهي كذلك تُعلي من قدر الإنسان، وتزيد من احترامه، وحُبِّ الناس له، وتعاونهم معه؛ مما يزيد في رزقه، ويرفع من مكانته. وقد حضَّ الدين على نظافة أجسامنا، ونظافة المسكن الذي نأوي إليه، ونظافة المسجد الذي نصلي فيه، ونظافة المكان الذي نعمل فيه، ونظافة الملابس التي نلبسها. وقد جعل الله النظافة والطهارة شرطاً لا تتم بعض العبادات إلا به؛ فالصلاة لا تُقبل إلا بالطهارة. قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ المائدة (٦). ومن شروط الصلاة أيضاً طهارة المكان الذي نُصلي فيه، وطهارة الملابس التي نلبسها، ولا يمس المصحف إلا بطهارة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ الواقعة (٧٩).

كان الرسول ﷺ يحرص على أن يكون المسلم نظيفاً في ملابسه وجسده، وكان يحثُّ على السواك؛ لأنه مَطَهَّرٌ لِلْفَمِ يقول ﷺ: "السواك مَطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ". وفي حث الرسول ﷺ على السواك دعوة للنظافة، سواء بالسواك أو غير ذلك، فكل ما يقوم مقام السواك مفيد، كاستعمال المعاجين الطيبة في تنظيف الفم والأسنان. وقد أثبت الطب الحديث أنَّ في السواك مادةً مَطَهَّرَةً تحافظ على الأسنان وجمالها.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ، فرأى رجلاً شَعِنًا، قد تفرَّق شعره، فقال: "أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شَعْرَهُ؟" ورأى رجلاً آخر، وعليه ثياب وسخة، فقال: "أما كان هذا يجد ماءً يغسل به ثوبه؟".

وجاء الإسلام بسنن الفطرة، وفيها إزالة زوائد الجسم التي تجمع الأوساخ. وبالالتزام بهذه السنن يتحلَّص الإنسان من الأوساخ التي تجمعها بعض أجزاء الجسم، وفيها وقاية من بعض الأمراض التي تسببها هذه الأوساخ، وإزالة مسببات الروائح الكريهة.



والإسلام يدعو الناس إلى أن يحافظوا على نظافة الأماكن التي يعيشون فيها كالبيوت وأماكن السكن والمساجد وأماكن العمل والطُّرقات. فليس من الصحة ولا من الذوق والأدب أن ترمى القمامة وفضلات الطعام في الطريق أو قريباً من المنازل؛ لأنَّ في ذلك أذى للناس، وتلويثاً للمكان الذي يعيشون فيه. وقد دعا الرسول ﷺ إلى إزالة ما يؤذي الناس من الطريق. قال ﷺ: ”الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان“. وليس من أدب الإسلام أن يُقْضِيَ الشخص حاجته في الطريق أو في الظل الذي يجلس فيه الناس، أو في الأماكن العامَّة.

ولكي تكون دعوتنا إلى النظافة مجدية ومثمرة يجب علينا أن نؤمن بها، ونعمل بها كذلك، ونعرف مدى أهميتها فنمارسها في جميع مرافقنا من منزل ومدرسة وغير ذلك، فاحرص أخي الكريم على أن تكون نظيفاً دائماً لكي يَجِبَكَ اللهُ والآخرون. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ البقرة (٢٢٢).

## المفردات:

Kirli	وَسَخ	Dost, arkadaş, çevre	مُخَالِط
Vücutun çıkardığı kıl, tırnak vs.	زوائد الجِسْم	Toplum, cemiyet	مجتمع
Kir	وَسَخُ ج: أوساخ	Geliştirmek	نَمَّى - يَنْمِي
Koku yapıcılar	مَسَبِّبَاتِ الرِّوَائِحِ	Yükseltmek, yüceltmek	أَعْلَى - يُعْلِي
Çöp	فُؤَامَةٌ	Sığınmak, iltica etmek	أَوَى - يَأْوِي إِلَى
Atıklar	فضلات	Gizli, saklı	مَكْنُونٌ
Kirletme	تلويث	Temizleyici	مُطَهِّرَةٌ
Faydalı, yararlı	مجدية	Rızayı celbedici	مَرَضَاة
Eziyet verici şeyleri kaldırmak	إِمَاطَةُ الأَذَى	Zor gelmek	شَقَّ - يَشُقُّ عَلَى
Yapmak, uygulamak	مارس - يمارس - ممارسة	Dağınık, düzensiz	شَعَثَ

١. ماذا تُنمِّي النظافة؟
٢. على أي نظافة حضَّ الدين الإسلامي؟ أذكر بعضها
٣. ماذا جعل الله النظافة في الدين؟
٤. علام كان الرسول يَحْتُ؟
٥. جاء الإسلام بسُنَنِ الفطرة، أذكر بعضها.
٦. ما أدنى درجات الإيمان؟

- |  |                                      |
|--|--------------------------------------|
| ١. العقل السليم                          | (....) إلا بالطَّهارة                |
| ٢. الصلاة لا تُقبَل                      | (....) فإنها تنمِّي العقل كذلك       |
| ٣. قد جعل الله النظافة والطهارة شرطاً    | (....) طهارة المكان الذي نصلي فيه    |
| ٤. النظافة فوق أنها تُنمِّي الجسم وتقويه | (....) أن يقضي الشخص حاجته في الطريق |
| ٥. من شروط الصلاة أيضاً                  | (....) لا تتم بعض العبادات إلا به    |
| ٦. ليس من أدب الإسلام                    | (....) في الجسم السليم               |

ب

الصلاة .....  
 على أمتي .....  
 مادة .....  
 شعره .....  
 الشارب .....  
 شعبة .....

أ

المرافق .....  
 أرجل .....  
 روائح .....  
 المعاجين .....  
 الأظفار .....  
 زوائد .....

## رابعاً

اختر مرادف الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:

- (١) وقد حَضَّ الدين على نظافة أجسامنا.  
 (أ) حَثَّ (ب) اهتَمَّ (ج) التفت (د) اشترك
- (٢) قد حَثَّ الدين على نظافة المسكن الذي نَأْوِي إليه .  
 (أ) نحصل عليه (ب) نلجأ إليه (ج) نقبله (د) نسكنه
- (٣) من شروط الصلاة أيضاً طهارة الملابس التي نلبسها.  
 (أ) نلعبها (ب) نرتديها (ج) نخطبها (د) نشترها
- (٤) في السواك مادة مطهرة تحافظ على الأسنان وجماها.  
 (أ) ترصد (ب) تتمزج (ج) تحمي (د) تعني بـ
- (٥) حث الدين على نظافة أجسامنا.  
 (أ) أبداننا (ب) أطرافنا (ج) أيدينا (د) أرجلنا
- (٦) الأوساخ تسبب الأمراض.  
 (أ) تبتعد عنها (ب) تؤدِّي إليها (ج) تحميها (د) تعود إليها
- (٧) فبدونها لا تستقيم أمورهم.  
 (أ) تصلح (ب) تستقر (ج) تمكن (د) تصدق
- (٨) النظافة صفة لازمة للإنسان.  
 (أ) متعلقة (ب) لاصقة (ج) ضرورية (د) مُسْتَحَبَّة

## خامساً

غير الجملة حسب الضمائر:

مثال: أنت: فاحرص أخي الكريم على أن تكون نظيفاً دائماً لكي يحبك الله والأخرون

١. أنتِ: .....
٢. أنتم: .....
٣. أنتنَّ: .....

سادساً اختر ضد الكلمة التي تحتها خط فيما يلي :

- (١) السواك مَطَهْرَةٌ للفم ، مَرْضَاة للرب .  
 (أ) مَفْسَدَةٌ (ب) مَعْضِبَةٌ (ج) مَثْلَفَةٌ (د) مهلكة
- (٢) فكل ما يقوم مقام السواك مفيد .  
 (أ) ممرض (ب) مُهْلِكٌ (ج) مُضِرٌّ (د) مُمِيتٌ
- (٣) ولا ينال احترامًا من غيره .  
 (أ) افتقارًا (ب) احتقارًا (ج) ابتعادًا (د) اقترابًا
- (٤) والنظافة تنمِّي الجسم وتقويّه .  
 (أ) تفسده (ب) تهلكه (ج) تضعفه (د) تبطله
- (٥) وتجعله قادرًا على القيام بواجباته .  
 (أ) ناقصًا (ب) قاصِرًا في (ج) ساقطًا (د) عاجزًا عن
- (٦) وتزيد من احترامه .  
 (أ) تضعف (ب) تنقص من (ج) تنزل من (د) تذل

سابعًا رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة مبتدئاً بما تحته خط .

- ١ . نظافة - إلى - يعيشون - الناس - الإسلام - الأماكن - يدعو - التي - فيها  
 .....
- ٢ . وضروريّة - للإنسان - صفة - النظافة - لازمة - في - كلٌّ - شيء  
 .....
- ٣ . نأوي - الذي - الدين - على - نظافة - المسكن - حضن - إليه  
 .....
- ٤ . الطريق - إلى - دعا - إزالة - الرسول ﷺ - ما يؤدي - من - الناس  
 .....
- ٥ . أن - في الطريق - من - أدب الإسلام - الشخص - ليس - حاجته - يقضي  
 .....

## ثامناً

(أ) استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة.

١. ينقّر من .....
٢. يتعاون مع .....
٣. تزيد من احترامه .....
٤. يُعلي من قدره .....
٥. يساعده على .....

(ب) استخدم الأساليب الآتية كما في المثال:

مثال: ليس من أدب الإسلام أن يقضي الشخص حاجته في الطريق.

..... ليس من ..... أن .....

..... ليس من ..... أن .....

مثال: النظافة فوق أنها تُنمّي الجسم وتقويه، فإنها تنمّي العقل كذلك .

..... فوق أنه ..... ، فإنه .....

..... فوق أها ..... ، فإنها .....

## تاسعاً

اكتب الترجمة الصحيحة للجمل الآتية.

١. والإسلام يدعو الناس إلى نظافة الأماكن التي يعيشون فيها.
٢. وليس من أدب الإسلام أن يقضي الشخص حاجته في الطريق.
٣. النظافة فوق أها تُنمّي الجسم وتقويه، فإنها تنمّي العقل كذلك.
٤. وقد دعا الرسول ﷺ إلى إزالة ما يؤذي الناس من الطريق.



**Not:** Arapça'da marife isimlerden sonra gelen sıfat cümleleri ismi mevsulle başlar.

وقد حضَّ الديُّ على نظافة المسكن الذي نأوي إليه

*Din barındığımız evin temizliğine teşvik etmiştir.*

Verilen örnekten hareketle aşağıdaki sıfatlı ifadeleri Türkçe'ye çeviriniz.

.....	١ المسجد الذي نصلي فيه
.....	٢ المكان الذي نعمل فيه
.....	٣ الملابس التي نلبسها
.....	٤ الطعام الذي نأكله
.....	٥ الشقة التي نسكن فيها

Verilen örnekten hareketle aşağıdaki sıfatlı ifadeleri Arapça'ya çeviriniz.

1 Yaşadığımız şehirler	.....
2 Sevdiğimiz insanlar	.....
3 İzlediğimiz diziler	.....
4 İnandığımız değerler	.....
5 Okuduğumuz kitaplar	.....